

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل ؛ بلْ عَنِّي بِهِ الحِرْصِيَانِ والرَّحِمَ والسَّابِيَاءَ . وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ : الحِرْصِيَانُ : بَاطِنُ جِلْدِ الفِيلِ . وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : الحِرْصِيَانُ : جِلْدَةُ حَمْرَاءُ بَيْنَ الجِلْدِ الأَعْلَى واللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلَاحِ وقالَ ابنُ سَيِّدِهِ : هِيَ قَشْرَةُ رَقِيقَةِ بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ يُقَشَّرُهَا القَصَّابُ بَعْدَ السَّلَاحِ ج حِرْصِيَانَاتٌ قالَ : ولا يُكَسَّرُ وهو فِعْلِيَانٌ مِنَ الحَرِصِ بالفَتْحِ وهو القَشْرُ كحِذْرِيَانٍ مِنَ الحَذَرِ وصلَّيَانٍ مِنَ الصَّلَاةِ . وحِرْصَ المَرِئَةِ كعُنِي : لَمْ يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّه قُشِرَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ قالَهُ ابنُ فَارِسٍ وَأَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرُوعِيَّةٌ مُدَعَّرَةٌ . ويُقالُ : إِنَّه يُتَحَرَّصُ غَدَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ أَيُّ يَتَحَيَّيْنُهُمَا وهو مِنَ الحِرْصِ بمعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّهِ والرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ والمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيلِهِ . واحْتَرَصَ الرَّجُلُ : حَرَصَ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : جَهَدَ فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيَّهِ : الحَرِصَةُ بالفَتْحِ : الشَّقَّةُ فِي الثَّوْبِ . وحِمَارٌ مُحَرَّصٌ كَمُعْطَمٍ : مُكَدِّحٌ وَقَدْ سَمَّوْا حَرِيصًا . وَأَحْمَدُ بنُ عُبيدِ بنِ الحَرِيصِ كَأَمِيرٍ : مُحَدِّثٌ . قلتَ : وهو أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عُبيدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدِ البَزْازِ الحَرِيصِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الحَرِيصِ بَغْدَادِيٌّ سَكَنَ الرَّمْلَةَ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بنِ زِيَادٍ وَعنه أَبُو عَلِيٍّ بنُ دَرْمَاءَ . والأَحْرَاصُ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمَيَّةَ ابنِ أَبِي عَائِدِ الهُذَلِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ إِِنْ شَادُهُ فِي ب وَص قالَ السِّكِّيتِيُّ : وَيُرْوَى بالخَاءِ مُعْجَمَةً وَسَيَأْتِي .

ح - ر - ف - ص .

التَّحَرُّفُ بالفَاءِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ التَّقْيِيضُ عَنِ العَزِيْزِيِّ وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَيَّ شَيْخُنَا فَضَيْطَهُ بالقَافِ اعْتِمَادًا عَلَيَّ الأَصُولِ السُّتِيَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاعْتَرَصَ عَلَيَّ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي إِفْرَادِهِ عَمَّا بَعْدَهُ مِنَ التَّرْجَمَةِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ بالفَاءِ كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَضَيْطَهُ ح

- ر - ق - ص .

الحُرْقُوصُ بالصَّمِّ : دُوَيْبَّةٌ كالبُرْغُوثِ رُبَّمَا نَبَتَ لَهُ جَنَاحانِ فَطَارَ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْبُرْعُوثِ وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ
دُوَيْبِيَّةٌ مُجَزَّعَةٌ حُمَتُهَا كحُمَّةِ الزُّنْبُورِ تُشَبِّهُ بِهَا السَّيَاطُ أَوْ
دُوَيْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالْقُرَادِ تَلْمَعُ بِالنَّاسِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ
الشَّاعِرُ :

زُكْمَةٌ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّارٍ ... مِثْلُ الْحَرَاقِيصِ عَلَى الْحِمَارِ أَوْ هِيَ
أَصْغَرُ مِنَ الْجُعَلِ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحُرْقُوصُ : هُنَّ
مِثْلُ الْحِصَاةِ صَغِيرٌ أُسَيْدٌ أُرِّيَقُ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَلَوْنُهُ الْغَالِبُ
عَلَيْهِ السَّوَادُ يَجْتَمِعُ وَيَتَّسِلُ تَحْتَ الْأَنْزَاسِيِّ . وَفِي أَرْوَغِهِمْ
وَيَعَصُّهُمْ وَيُشَقِّقُ الْأَسْقِيَةَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : دُوَيْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ
تَنْقُبُ الْأَسَاقِيَّ وَتَقْرُضُهَا وَقَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا
تَدْخُلُ فِي فُرُوجِ الْجَوَارِي وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُعَلَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ
مِنهَا سُودٌ مُنْقَطَعَةٌ بِيَاضٍ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ
الرَّاجِزُ :

مَا لَقِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْحُرْقُوصِ ... مِنْ مَارِدٍ لَصٍّ مِنَ اللَّصُوصِ .
يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ ... بِمَهْرٍ لَا غَالٍ وَلَا رَخِيصِ .